قدحاز من قصب السبق الذي شرفت … حُوّازه واحد من حيث حيهم
يروي صنوف العلا عن خير محترم … عن خير محترم عن خير محترم
يعطي ويجزل الا انه كرمٌ … محض تنزه عن نقص وعن تهم
لكن هو البر والبحر الذى عذبت … لخلاقه والامام الحبر ذو العظم
العلم نطنته والحلم فطرته … واللطف شيمته قد جل من حكم
الحلم مع قدرة والعلم مع عمل … واللطف مع عزة والحكم مع حكم
فى موكب العز وجاه وابن شاذ … فكوكب الحسن زاهى وجهه البسم
يرتد شانئه والعين فى رمد … والجسم فى ضرر والقلب فى ضرم
ونوره لو اراد الحاسدون ليطفوه تم ولا تلفيه غير سمى
تبارك الله ما ابهى جمالته … سبحان منشيه ربى بارئ النسم
شمس الجمال ابو الانوار لا برحت … انواره كاشفات الظلم والظلم
ادامه الله قطبا للهداة به … وسعده قائما كالعز لم يرم
لم يبق فى هذه الدنيا اخو رتب … سواه يدرى مقام الناس والكلم
قصدته بمديح يسترع له … فى منصب العدل قلب الحاذق الفهم
اردت من فضله طيب اللقاء على … شرط البقاء وصدق العهد والذمم

لم

ولم ارد زهرة الدنيا التى اقتطفت … بدا زهير بها اثنى على هرم
فاعتضت عن سنة الاغيار نور هدى … وارتضت عن سنة الاغيان بالحكم
بالعصم
وزادنى بالرجا تصريح تكنية … تستخلى وتبقى الضد فى سدم
وعدنى كرما من حزبه وبهم … اجازنى يا البشرى مهجتى وفمى
وهاك نظما بديعا متقنا حسنا … مبرا اللفظ والمعنى عن السقم
يرد سبك حلاه الغمر فى نكد … ويقطع العمر منه وهو فى ندم
ان عابه عالم يوما فمن حسد … او جاهل فلكون القلب منه عمى
وشان اهل الوفى انجائهم حسن … قبوله بالرضا والبشر والنعم
ومنتهى القرب منه مقتضى املى … ومقتضى القرب منه منتهى عشمى
ولن اجازى على حسن الختام سوى … حسن القبول مع التاهيل والامم
ويحمد الله دوما والصلاة مع السلام للمصطفى والال كلهم
التابع الموضى ابو الفضائل من … عالى فضائل ذكرى سادة الامم

وللحسيب النسيب السيد حسين الخطيب

قال

مدائح لعقدها انظم … لعقدها در المعانى ينظم

يا مولاي يا واحد
وقف لله تعالى
هذا الكتاب
محمد
ابو الانوار ١١٩٣
السادات